[39] ب عن عمر بن شبة، عن محمد بن منصور، عن جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، قال: كان النبي (ص)، قد بعث أبا سفيان ساعيا، فرجع من سعايته، وقد مات رسول ا (ص)، فلقيه قوم فسألهم، فقالوا: مات رسول ا (ص)، فقال: من ولي بعده ؟ قيل: أبو بكر، قال: أبو فضيل ؟ قالوا: نعم، قال: فما فعل المستضعفان: علي، والعباس، أما والذي نفسي بيده لأرفعن لهما من أعضادهما. قال أبو بكر، وذكر الراوي وهو جعفر بن سليمان: أن أبا سفيان قال: شيئا آخر لم تحفظه الرواة، فلما قدم المدينة قال: إني لأى عجاجة لا يطفئها إلا الدم، فقال: فكلم عمر، أبا بكر فقال: إن أبا سفيان قد قدم وإنا لا نأمن شره، فدفع له ما في يده فتركته ورضى. وروى ان أبا سفيان قال: لما بويع عثمان، كان هذا الأمر في تيم، وانى لتيم هذا الأمر، ثم صار الى عدي فأبعد وابعد، ثم رجعت إلى منازلها واستقر الأمر قراره، فتلقفوها تلقف الكرة. _____ (1) الصحيح احمد بن منصور الرمادي، ومرت ترجمته. (2) ابن أبي الحديد 2: 44. تاريخ الطبري 3: 2 2 عن هشام عن عوانه. الكامل 2: 325. (3) أبو سفيان هو ابن الحارث بن عبد المطلب بن هشام الهاشمي ابن عم النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) وأخوه من الرضاعة. ارضعتها الحليمة السعدية. امه المغيرة وقيل اسمه كنيته والمغيرة أخوه، وكان ممن يؤذي الرسول الأعظم (صلى ا عليه وآله وسلم) ويهجوه ويؤذي المسلمين - الاصابة 4: 9. _____